ما وعدني ربي حقا قال فسمع عمر صوته فقال يا رسول ا أتناديهم بعد ثلاث وهل يسمعون يقول ا تعالى إنك لا تسمع الموتى فقال والذي نفسي بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ولكن لا يستطيعون أن يجيبوا ورواه مسلم عن هدبة بن خالد عن حماد بن سلمة به وقال ابن اسحاق وقال حسان بن ثابت ... عرفت ديار زينب بالكثيب ... كخط الوحي في الورق القشيب ... تداولها الرياح وكل جون ... من الوسمي منهمر سكوب ... فامسى رسمها خلقا وأمست ... يبابا بعد ساكنها الحبيب ... فدع عنك التذكر كل يوم ... ورد حرارة القلب الكئيب ... وخبر بالذي لا عيب فيه ... بصدق غير اخبار الكذوب ... بما صنع المليك غداة بدر ... لنا في المشركين من النصيب ... غداة كأن جمعهم حراء ... بدت أركانه جنح الغروب ... فلاقيناهم منا بجمع ... كأسد الغاب مردان وشيب ... أمام محمد قد وازروه ... على الاعداء في لفح الحروب ... بأيديهم صوارم مرهفات ... وكل مجرب خاطي الكعوب ... بنو الأوس الغطارف وآزرتها ... بنو النجار في الدين الصليب ... فغادرنا أبا جهل صريعا ... وعتبة قد تركنا بالجبوب ... وشيبة قد تركنا في رجال ... ذوي حسب إذا نسبوا حسيب ... يناديهم رسول ا لما ... قذفناهم كباكب في القليب ... ألم تجدوا كلامي كان حقا ... وأمر ا يأخذ بالقلوب ... فما نطقوا ولو نطقوا لقالوا ... صدقت وكنت ذا رأي مصيب ... .

قال ابن اسحاق ولما أمر رسول ا A أن يلقوا في القليب أخذ عتبة بن ربيعة فسحب في القليب فنظر رسول ا A فيما بلغني في وجه أبي حذيفة بن عتبة فاذا هو كئيب قد تغير لونه فقال يا حذيفة لعلك قد دخلت من شأن أبيك شيء أو كما قال رسول ا A فقال لا وا يا رسول ا ما شككت في أبي ولا في مصرعه ولكني كنت أعرف من أبي رأيا وحلما وفضلا فكنت أرجو أن يهديه ذلك للاسلام فلما رأيت ما أصابه وذكرت ما مات عليه من الكفر بعد الذي كنت أرجو له أحزنني ذلك فدعا له رسول ا A بخير وقال له خيرا وقال البخاري حدثنا